



خبر صحفي

رقم: 10

معدلات الطلب على خدمات الشحن الجوي تشهد انخفاضاً بمقدار 3.3% خلال شهر يناير 2020

5 مارس 2020 (جنيف) – أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" البيانات المتعلقة بالأسواق العالمية للشحن الجوي، والتي أظهرت انخفاض مستويات الطلب (المقاسة بطن الشحن لكل كيلومتر) بنسبة 3.3% خلال شهر يناير 2020 قياساً بالفترة ذاتها من العام السابق.

وتعليقاً على الموضوع، قال ألكساندر دو جونيك: "سجلت أحجام الشحن على أساس سنوي انخفاضاً للشهر العاشر على التوالي في يناير، حيث شهد قطاع الشحن الجوي بداية ضعيفة مطلع العام، على الرغم من التفاؤل بأن انخفاض حدة توتر الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين من شأنه تحسين واقع القطاع في عام 2020، إلا أن انتشار فيروس كورونا حال دون ذلك، والذي أثار بشدة على سلاسل التوريد العالمية، وبشكلٍ بسيطٍ على أداء الشحن الجوي لشهر يناير. وبالرغم من الظروف الصعبة التي تواجهنا، وعدم وضوح مسار الأحداث المستقبلية، إلا أنّ هذا القطاع أثبت مرونته مراراً وتكراراً".

وسجلت سعة الشحن (والتي تقاس بطن الشحن المتاح لكل كيلومتر) ارتفاعاً بنسبة 0.9% على أساس سنوي خلال شهر يناير 2020. وبذلك يتفوق النمو الذي حققته السعة على النمو في معدلات الطلب للشهر الـ 21 على التوالي.

ومن غير المرجح أن يكون لانتشار فيروس كورونا تأثيراً كبيراً على الأداء الضعيف لشهر يناير. كما حلّ رأس السنة الصينية الجديد في 2020 بوقتٍ أبكر من موعده في عام 2019؛ ما أثر على إحصائيات 2020 بشكلٍ سلبي، حيث توقفت العديد من جهات التصنيع الصينية عن العمل خلال فترة العطلة المرتبطة بهذه المناسبة. وسيعطي أداء شهر فبراير صورة أوضح عن تأثير الفيروس على قطاع الشحن الجوي العالمي.

الأداء الإقليمي

شهدت مناطق أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ انخفاضاً حاداً في نمو إجمالي أحجام الشحن الجوي على أساس سنوي في يناير 2020، بينما سجّلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية والشرق الأوسط معدلات انخفاض متوسطة. وكانت أمريكا اللاتينية وأفريقيا المنطقتين الوحيدتين اللتين سجلتا نمواً في معدلات الطلب على الشحن الجوي مقارنةً مع معدلاتها في شهر يناير لعام 2019.

وكشفت شركات الطيران في الشرق الأوسط عن انخفاض في أحجام الشحن الجوي بنسبة 1.4% خلال يناير 2020، وذلك مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، علماً أن ذلك ترافق بزيادة في سعة الشحن بنسبة 2.9%. وتراجعت أحجام الشحن الجوي المعدلة موسمياً في يناير، على خلفية التحديات التشغيلية والجيوسياسية التي تواجه بعض شركات الطيران الرئيسية في المنطقة، إلا أنّها استمرت بالمحافظة على ارتفاع معتدل. وبالنظر إلى موقع الشرق الأوسط الذي يربط الطرق التجارية بين الصين وبقية العالم، فإن شركات الطيران في المنطقة هي عرضة للتأثر بشكل كبير بفيروس كورونا في الفترة المقبلة.

في حين سجلت شركات الطيران في أفريقيا أسرع معدلات النمو على مستوى كافة المناطق للشهر الـ 11 على التوالي في يناير 2020، حيث ازداد معدل الطلب بنسبة 6.8% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وساهم النمو في الممرات التجارية الأصغر بين أفريقيا وآسيا (حتى 12.4% في 2019) في تسجيل هذا الأداء الإيجابي. وسجلت السعة نمواً قدره 5.9% على أساس سنوي.

وشهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تراجعاً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 5.9% خلال شهر يناير 2020 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، لتسجل أكبر انخفاض في الطلب على الشحن الجوي على مستوى كافة



المناطق خلال الشهر. وحافظ نمو السعة على استقراره. كما سجل الطلب على الشحن الجوي المعدل موسمياً ارتفاعاً طفيفاً، عقب تراجع حدة الحرب التجارية القائمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين. ومن المتوقع أن يؤثر فيروس كورونا على أداء شهر فبراير.

وكشفت شركات الطيران في أمريكا الشمالية عن انخفاض الطلب بنسبة 1.3% في يناير 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، علماً أن ذلك ترافق بزيادة في سعة الشحن بنسبة 3.4%. وسجل الطلب على الشحن الجوي المعدل موسمياً ارتفاعاً طفيفاً، بفضل تحسن بيئة العمل وتراجع حدة الحرب التجارية القائمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

أما شركات الطيران الأوروبية فقد سجلت انخفاضاً بنسبة 3.7% في الطلب على خدمات الشحن الجوي خلال شهر يناير 2020، مقارنة بالفترة ذاتها في العام السابق- أكثر من ضعف الانخفاض البالغ 1.3% في الطلب على أساس سنوي في ديسمبر. كما انخفض الطلب المعدل موسمياً بشكلٍ حادّ، ليؤثر سلباً على الزخم الإيجابي في منتصف عام 2019. وانخفضت سعة الشحن بواقع 3.0% على أساس سنوي.

وشهدت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية زيادة في الطلب على الشحن الجوي في يناير 2020 بنسبة 1.4% قياساً بالفترة ذاتها من يناير 2019، متفوقاً على الانخفاض الذي بلغ نسبة 2.5% في ديسمبر. كما سجلت أحجام الشحن الجوي المعدلة موسمياً في المنطقة تحسناً ملحوظاً مدعومة برحلات النقل الجديدة، وهو تطور إيجابي بالنسبة لشركات الطيران في المنطقة. في حين ازدادت سعة الشحن بواقع 2.4% على أساس سنوي.

الحصة العالمية ¹ طن شحن في الكيلومتر	يناير	2020 (%) على أساس سنوي	عامل حمولة الشحن طن الشحن المتاح في عامل حمولة الشحن (-pt%) ² (مستوى) ³ الكيلومتر
إجمالي السوق	100.0%	3.3%	45.0%
إفريقيا	1.8%	6.8%	35.6%
آسيا والمحيط الهادئ	34.5%	5.9%	47.4%
أوروبا	23.6%	3.7%	50.1%
أمريكا اللاتينية	2.8%	1.4%	31.1%
الشرق الأوسط	13.0%	1.4%	42.6%
أمريكا الشمالية	24.3%	1.3%	42.4%
عالمياً	86.8%	3.4%	48.4%
إفريقيا	1.8%	7.0%	36.1%
آسيا والمحيط الهادئ	30.4%	5.1%	52.8%
أوروبا	23.3%	3.7%	51.8%
أمريكا اللاتينية	2.3%	0.7%	38.9%
الشرق الأوسط	13.0%	1.4%	42.7%
أمريكا الشمالية	16.1%	2.6%	45.7%
¹ % من الطن الكيلومتر			³ مستوى عامل الحمولة
		² التغير السنوي في عامل	عامل الحمولة
			لقطاع الشحن في 2019